



# إلى قناة أبوظبي

## الفضائية

كتب المحرر الإعلامي للمدح

هذا دهور محمد الدوري على فضائية

(العربية) كضيبي وقدم هذه الخبرة

بنقد مجلس الحكم لأنه غير منتهى

بفهم إطلاعها وعلى هذا التحول أضجع

مسؤول في نظام فاشي ديمقراطي،

مبيناً وجهه الأسود، داده صورته

الحقيقة ينبع في الظل، مكتفياً خاف

صورة جديده هيأته الله هند

الفضائية.

والآخر من هذان عدد من

المؤلفات قالت بتربيه مرسليها

الدرسيين، بحسب سلوك النظام الـ

الخارج أو العمل بمكتباته هناك بعد

ثبوت ارتياحته مولاً بالأخبرات

الراقية، وبهذه الفعل أكلت أنها

متطلبتهم، وحقتهم من المسالة

كما أبانت نفسها عن الفضيحة

توشك الفضائيات العربية قبلها تقويم

عملية إنفاذ، ويرتكب طلاقه خاصة

ويموّقه أمريكية فإن الأمر كلّه

يساوي ملامحه، ويزهر فيها

في هذه (أبوظبي) كأنه فتح أعلاه

ورقة لأن العبرة كان يكتبه هند

الفنون كان الصحف يكتبه بالطبع

هنمن اندفع سمع له بالغرف وأنت

من وراء ظهر المراكب.

ثبتت صدقته وراء خروج الصحف

من العراق وحصله على ملخصه أن

الامارات العربية

تفجر أن ملخص الصحف ملخص

اعلامية، لكن عدنا نتعاقب المسر

بعملية إنفاذ، ويرتكب طلاقه خاصة

ويموّقه أمريكية فإن الأمر كلّه

يساوي ملامحه، ويزهر فيها

في هذه (أبوظبي) كأنه فتح أعلاه

ورقة لأن العبرة كان يكتبه هند

الفنون كان الصحف يكتبه بالطبع

هنمن اندفع سمع له بالغرف وأنت

من وراء ظهر المراكب.

وليس ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكن حالة الصحف تبدو متطرفة في

كل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

عرض استقلاله الوطني للهؤلاء

البعض والصحف يكتبه الذي يتضرر

راث تفاصيل وحاجة أمينة في

هيواتهم المفكرة ملامحه وتحفيف

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

عرض استقلاله الوطني للهؤلاء

البعض والصحف يكتبه الذي يتضرر

راث تفاصيل وحاجة أمينة في

هيواتهم المفكرة ملامحه وتحفيف

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد

واعتقدت عدنا نتعاقب المسر

اللهؤلاء في كل مكان ومحارب

بقاد طلاقه خاصة، كأنه رجل

ويمن ذلك المهر الذي أدخل الإعلام

الصوص بفضل المال الجرام.

لكل المشاين. وهذا المهر الذي يجري

غسله وتبقيه على نظام فاسد







## نحو عملية تعليمية جادّة ومتّمرة

فريد سعيد عبد الكريـم

تبدأ هذه الأيام تباهيـر الأيام الأولى للسنة الدراسـية، وهي الأولى من نسـامـةـ الـحـرـيـةـ والـأـمـلـ. وتـبـاـهـيـرـ الـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ والمـعـلـمـونـ والـلـلـامـيـنـ يـتـجـوـهـونـ إـلـىـ مـقـادـرـ الدـرـاسـةـ فـيـ وقتـ تـخـلـفـ فـيـهـ الـظـرـوفـ الـلـوـضـوـعـيـةـ عـمـاسـبـ قـلـقـ تـحرـرـ الـعـلـمـ مـنـ كـابـوسـ الـجـوـعـ وـالـحـاجـةـ الجـاثـمـ عـلـىـ صـدـرـهـ خـلـالـ العـقـدـيـنـ المـاضـيـنـ أـذـادـاتـ الرـوـابـ الشـهـرـيـةـ لـأـسـرـةـ التـدرـسيـةـ بشـكـلـ كـبـيرـ وـمـهمـ وـماـفـقـ المـسـؤـلـوـنـ بـيـشـرـوـنـ بـيـزـيدـ مـنـ الـيـسـرـ وـالـرـاحـلـةـ لـهـيـنـاتـ التـدـريـسيـةـ فـيـ حـكـومـةـ توـحـيـدـ تـبـاهـيـرـ الـأـوـلـيـةـ الـمـتـمـثـلـةـ بـالـجـلـسـ الـانـتـقـاليـ بـطـاقـمـ كـفـوـيـ يـوـجـيـ بـاـحـرـامـ الـقـلـمـ وـالـمـلـمـ دـوـنـ اـنـ هـاـ مـاـ شـعـرـ بـهـ الـمـلـمـ وـالـعـلـمـ دـوـنـ اـنـ هـاـ مـاـ شـعـرـ بـهـ الـجـسـاسـيـةـ الـعـالـيـةـ بـالـتـاكـيدـ هوـ جـوـ الصـراـحةـ وـالـحـرـيـةـ فـيـ اـبـاءـ الـرـايـ وـأـهـارـ الـهـبـةـ بـعـدـ اـنـ تـبـعـيـتـ الـتـعـلـيمـ وـقـلـلـ هـذـاـ وـذـاكـ شـبـحـ الـظـلـمـ وـكـبـرـ الـإـرـادـةـ وـالـتـسـلـطـ.

تـبـاـهـيـرـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ هـذـاـيـمـ تـدـرـسـ وـتـعـلـيمـ الـمـوـادـ الـقـرـاءـةـ وـغـرـسـ الـإـلـاـقـ وـلـنـلـلـ النـبـيـلـةـ فـيـ عـقـولـ وـسـلـوكـ الـجـانـيـاـ الصـاعـدـةـ لـاشـكـ انـ رـاـكـ انـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـثـلـاثـةـ الـلـدـرـسـةـ الـعـلـمـ الـطـالـبـ (الـعـلـمـ الـطـالـبـ) تـحـتـاجـ إـلـىـ دـفـقـةـ مـتـانـيـةـ لـكـلـ مـنـهـاـ فـالـمـارـسـ (كـبـنـاتـ وـكـتـجهـيـرـ) تـحـتـاجـ إـلـىـ جـهـدـ كـبـيرـ فـيـ اـعـادـةـ تـجـهـيـزـهاـ وـرـمـيـهـ بـنـيـانـهاـ، بـرـغـ ماـ قـامـتـ بـهـ وـقـوـمـ بـهـ هـيـنـاتـ اـعـادـةـ الـعـامـرـ المـخـلـصـةـ، اـضـافـةـ لـكـلـ هـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـارـسـ ذاتـ الـبـنـيـاتـ الـقـدـيمـةـ وـغـيرـ الـعـصـرـيـةـ، ثـمـ هـنـاكـ يـاضـافـةـ لـكـلـ المـارـادـسـ اـذـانـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـارـادـسـ تـخـضـعـ إـلـىـ نـظـامـ الـدـوـامـ الـمـزـدـوجـ اوـ الـلـاـلـيـ حـتـىـ وـأـنـ بـنـيـانـاتـ الـمـارـادـسـ مـسـائـةـ لـيـفـرـضـ انـ اـنـهـاـسـتـحـلـ بـنـيلـ الـيـانـ وـضـعـاـهـاـ اـنـ وـضـعـ

خطـةـ لـسـنةـ اوـ اـنـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـ بـجـلـ الـأـسـورـ تـحـتمـلـ إـلـىـ ذـلـكـ الـجـينـ، اـمـاـ

بـالـنـسـبةـ لـتـجـهـيـزـ الـمـارـادـسـ فـاـقـدـ شـهـدـتـ

الـأـعـوـمـ الـمـنـصـرـمـةـ بـعـضـ الـأـنـتـيـاـهـ إـلـىـ هـذـاـ

الـجـابـ الـأـنـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ كـافـيـاـ عـلـىـ

الـاـطـلـاقـ فـيـاتـهـ مـنـ الـسـيـرـاتـ الـوـاجـهـ

الـاـسـتـبـدـالـ (مـنـ خـشـبـ الـجـديـةـ)

مـرـورـاـ بـالـقـاعـدـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

اماـ الـرـكـنـ الـثـالـثـ فهوـ الـطـالـبـ اوـ الـطـالـبـ،

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

ضـرـوريـ لـتـرـفـ الطـالـبـ لـلـمـدـرـسـةـ وـعـدـ

الـأـكـرـاثـ بـالـأـيـاضـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

ضـرـوريـ لـتـرـفـ الطـالـبـ لـلـمـدـرـسـةـ وـعـدـ

الـأـكـرـاثـ بـالـأـيـاضـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

ضـرـوريـ لـتـرـفـ الطـالـبـ لـلـمـدـرـسـةـ وـعـدـ

الـأـكـرـاثـ بـالـأـيـاضـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

ضـرـوريـ لـتـرـفـ الطـالـبـ لـلـمـدـرـسـةـ وـعـدـ

الـأـكـرـاثـ بـالـأـيـاضـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

ضـرـوريـ لـتـرـفـ الطـالـبـ لـلـمـدـرـسـةـ وـعـدـ

الـأـكـرـاثـ بـالـأـيـاضـ وـأـنـوـاعـ الـطـبـاشـيـرـ ثـمـ

وـسـائـلـ الـإـيـاضـ وـالـمـخـيـرـاتـ. كـلـ هـذـاـ

يـجـاهـيـهـ إـلـىـ درـاسـةـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

تـرـبـيـةـ عـلـىـ حـلـةـ لـيـتـسـتـيـ بـنـلـ الـأـموـالـ

الـلـازـمـ بـفـيـةـ تـجـهـيـزـهـاـ بـيـلـ الـأـموـالـ

الـمـتـطـلـبـاتـ الـعـصـرـيـةـ لـيـلـعـمـ.

وـهـنـاـ يـقـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـتـيـعـ اـنـ مـقـدـمةـ

اـحـتـيـاجـاتـهـ لـلـمـنـتـعـ وـالـقـراءـةـ

وـالـاسـتـيـعـابـ، اـمـاـ الـأـلوـيـاتـ الـأـخـرـيـ

قـعـزـ كـبـيرـ مـنـهـاـ مـيـانـيـةـ تـكـلـ مـيـرـيـةـ

وـتـشـغـيلـ كـاـمـ طـافـتـهـ الـعـامـلـةـ كـمـناـخـ

فِي بَغْدَادِ الْجَمَانِ .. فِي خَلْقِ شَهْرٍ حَلِيلٍ

عبدالكريم العبيدي

عبدالكريم العبيدي

- \* في اليوم الواحد معدن البيع من سيارات.. أحياناً تهرب أيام بلا بيع وعلى العموم تجاري جيد.
- \* ولكننا نخاورك كطرف في خلق هذا الزرحم.. أي ان عملكم غافلوني.. الاتري ذلك؟
- \* وابن هو القانون؟.. إننا نتحمل بعرق جبيننا... وحينما يأتي القانون (... ) القضية مرحلية..



## حكايات عن العسف في شارع المتنبي

سعید عبد الهادی

**بين الثقافة ورجال الأمن عداء مستمرٌ**



فضاً في قاعات مديرية الأمن العامة، بمعية كتب لا علاقة له بها، قبمجرد وجود بقريها افتى من دون أي جهد <sup>لـ</sup> ماء على الرغم من محاولته لقناعتهم، يقتاده غافرٌ على الدخول إلى السريري، إذ خرت بين الأثاثة، وبين الصمت، فالتركت الصمت، وأفرج عن قاضي التحقيق بعد أن وجد ان كان ليست ممنوعة، أما إنها تكتي لا، فهذا أمر عارض لأنهم منذ يوم القبض على لم يسمعوا ما أقول.

ولهذا الشارع والصعب في اللحظة التي زخرفت (البساطات) فيها ظهر الشارع، فأصبح رصيفاً من كتب، وأنشئ هذا الرصيف عندما أصبح ذرعاً من العمل لفترة، حينيات التي تناولت الأدب والباحث والأستاذ الجامعي وهذه المساحة (النخبة) هي التي شاؤت اقحاح المساحة بسوء الكتاب في هذهظلمة الداماسة حاول هذا الشارع أن يفتح كوة، فجهود <sup>لـ</sup> ساكنة، وهو في الأصل كتاب وصحفيون وادباء، لخلق تواصل ثقافي مع الخارج

نہ لات

وابو احمد سجن سسحة كتبه تناهية، وأخرجه من استطاعه والآلات من رجال الأمن ضعوره كتبهم مطرادين، حتى استطاعوا حل المطردة بالمال، (ابو موسى، كريم جنش ماجد...) ليس هناك من ي妄 في هذا الشارع نيس له حكایة مع رجال الأمن.

**وبقي الكتاب**

لكن هل تستطيع ان تنسى؟ ما هو المسحوب به اذنك؟ لقى طال المنع دولاً (ايران، سوريا، السعودية، الكتب الروسية والاشتراكية) كما طال اقراء من المفكرين، الشيعة عموماً بغض الوهابيين، مفكري اليسار، وفقريي البعث، ايفان (منفي المران، عزيز السيد جاسم)، كما طال المنع الكتب التراشية وفي طليعتها مقدمة ابن خلدون وكتب الشيعة وكتب ابن تيمية وابن هيثم الجوزية وأخرين وامتد ليشمل الكتاب العربي المصبوغ في ذرمهن، اذا كان المؤلف من تقطيع مهم فاعد، او احتار المنف.

في مثل هذه القائمة غير المحددة من المعنوانات وفي وسط متعطل لقراءة ومحرفة ما يدور حوله، كان طبعياً يتتحول شارع الكتاب نفسه إلى زنزانة، وطبعياً يحيى أستان تنأساً تظاهره الشيش يبوسها راء فعل ثقافية على محوالت الاستئصال (الأمنية).

ومن يسير الآن بين أرصفة الكتب في هذا الشارع سيرى حقيقة هذا التعطش، لقد سقط رجال الأمن مع نظامهم، وبقي الكتاب يخرب أرصفة الشارع.

بعد ان دفع (٨٥٠ الف دينار) اذ مسكتها بحوزته كتاب (كتت اينا للرئيس) يقول، (اوعدت مديرية امن الرصافة وقدموني الى المدير (المقدم جمال) وقضيت فترة الاعتقال تحت طائلة التعذيب، ومن ثم نقلوني الى مديرية الأمن العامة وجرى التحقيقعي بنفس القسوة، ورهنوا اوراقني التحقيقية وفق المادة (٢٢٥) (اعدام) باعتباري من الذين يضخون سياسة النظام ويشهرون به، وبقيت خمسة واربعين يوماً في الاعتقال خالها تعرفت على احمد الازادي الذي تكلّف بآخر جري مقابل (٨٥٠ الف دينار) فقدت المبلغ وخرجت من مكان امان لكن يقى باني ساخر منه).

واذا كان هؤلاء، فضلاً عن آخرين، استطاعوا الخروج فآن هناك من كان السجين نهاية لرحلته، يدخلوا الماء سعد خيون (ابو جعفر) فيقول، اعتقلت لاته وجلوا عندي كمية منس وخد من كتاب (مفاتيح الجنان) هاـ تادوني الى مديرية الامن العامة، وهناك جرى التحقيقـ يـقـ مـعـ وـقـ الأـسـالـيـبـ الـعـرـوـفـ لـتـحـقـيقـهـمـ، هـنـاـ بـالـتـحـقـيقـ معـيـ (الـعـقـيـدـ عـبدـ العـزـيزـ الـراـويـ)ـ وـالـنـقـيـبـ مـحـمـدـ يـاسـرـ وـالـمـقـدـمـ جـمـالـ عـسـكـرـ التـكـرـيـتـيـ وـالـلـازـمـ خـالـدـ السـامـرـاـيـ (وـبـعـدـ التـحـقـيقـ يـقـ تـرـفعـ اـورـاقـيـ الـمـحـكـمـةـ خـاصـةـ بـرـئـاسـةـ الـعـقـيـدـ هـوـزـيـ الـكـرـيـتـيـ)ـ الـذـيـ حـكـمـيـ وـقـقـ المـادـةـ (٢٠٨ـ)ـ (الـجـلـسـ لـذـلـكـ سـنـواتـ مـعـ مـصـادـرـ اـمـاـلـيـ الـمـقـولـةـ وـغـيرـ الـمـنـقـولةـ،

**اعفاء**

اما البائع محمد مكتوفه فيحدث عما جرى معه قاتلاً، (كنت اعمل في يدي ولما هادم من البيت صباحاً، مجموعة كتب ماركز (دقائق عن الديوكليتي، واشتهر دوهنث، وجيجلات الطبيعية، والمادية والذهب التجاريي التقدي) (وضعتها على الأرض حيث افروش كتبني، وذهبت الى المخزن، وحين عدت وجئت احدهم ويختزن هذه الكتب وسألني هل انا صاحبها، احيطته: نعم، فقال ياتها منوعة، واقتادني الى سيارته، وحين جلست خلف سائقه اكتشفت انه، لم يأت للشارع بهمة رسيبة، بل كان في الشارع من اجل الافطار عند كاهي) (ابو علي)، لم يكن يعرف اي شيء عن الكتاب، بل اثارته الصور، وفي الجاذبية كان يبيّن وبين الحكم بالسجين راي مختار المنطقة، اي هل لدى تدي سوابق سياسية، لم مجرد بائع كتاب تهدى بعضاً من الباقة.

فقد ذهب البائع (ابو لسرف) الى القول بإن من يعمل في هذا السوق، كان الخوف من رجال الأمن هو هاجسه اليومي، ويدرك بأنهم اعتقلوـنا (بـاعـةـ الكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ)، وـبـعـدـ ذـهـابـنـاـ اـمـنـ الرـصـافـةـ اـكـتـشـفـنـاـ اـنـ رـجـالـ اـمـنـ بـلـغـواـ بـاعـتـقـالـ بـاعـةـ الكـتـبـ الـدـرـسـيـةـ (صادـرةـ عنـ وزـارـةـ التـرـبـيـةـ)ـ، وـهـوـلـامـ يـمـيزـ وـأـيـنـ وزـارـةـ التـعـلـيمـ، بـهـذـهـ الـرـزـمـةـ منـ الـجـلـهـ كانـ بـيـارـ اـمـنـ الشـارـعـ، وـمـنـ ثـمـ كانـ خـوـهـنـاـ مـرـعـواـ، اـذـ لـمـ يـكـنـ انـ تـحـدـسـ رـدـهـ خـلـلـ اـسـبـابـ وـلـشـائـمـ وـالـعـصـنـ الطـافـيـ.

إذا كانت (الحوادث) السابقة انتهت بمصاردة الكتب، والتوقف وكتابة التهدى هان الحاج (ابوضياء) صاحب مكتبة الضياء لم يخرج من هذه المديرية إلا الجهد، وكان لهذه الظاهرة التي تحدث عنها الكثير ونضجواها، لأن التخطيطية الأمريكية لهذا الشارع كانت هائلة، وتمت بتوجيه مباشر من الرئيس المخلوع نفسه، فأمسكت قرود امنية له في امن الرصافة وأمن بغداد او الامن العام، ولم تقدر مضيقاتهم عند المساحة، بل كانوا يهضمون بتفريح الرواد أيضاً، اي ان الكل كان متهمه في هذا الشارع، وإذا كانت أول اجرائهم الأمنية تبدأ بكتابه تهدى بـعدـ بـعـدـ الكـتـبـ المـنـوـعـةـ او استنساخها، هنا الاجراءات الأخرى عادة ما تكون بعيدة عن الشارع وها نحن نحاول ان نتتبعها من خلال احاديث بعض الباقة.

# لخیانِ المأساوی

# لسباب

أفضل عودة

ان هذه الاغلفة مصممة بشكل مقصد،  
لتزيح فكر المؤلف وصورةه مما أحدهما  
يفد الآخر، كل ملهمة يسكنها النص  
للمعنى، أو بخطيه حرفيّة ما، أو بعرضه  
بطريقة لاذعة ولاقفة للتألق. لا تشهد  
أغلفة الكتب من مدة لآخرى تحولات  
نوعية في جنس الغلاف نفسه، فمن  
الخلاف مجرد من الصوراة إلى الغلاف  
المُرْضَع بتصوّر المؤلف، إلى الغلاف المصمم  
على وفق تخطيطات ورسوم يختارها  
مصمم دار النشر نفسه، إلى الخلاف المزین  
باللوحة التشكيلية التي ترسم  
ومضمون الكتاب، وافق ذلك تحول في  
استعمال الألوان، إذ أصبحت الغلاف ناصيّاً  
آخر ينتحه المصمم.

كلاهما، إذ، النص والخلاف يؤلسان نصاً  
آخر ذو طبيعة أخرى، تهدف إلى تمثيل  
الثقافتين والسيكونوجي في آنٍ. علاوة على  
ذلك، فهو يسعى إلى تحقيق أقصى درجات  
التاثير والتوصيل. وبِمَيْهَةٍ هذَا  
التنسّير لطبيعة الغلاف، كانت الاعمال  
الشعرية للسيّاب ممهورةً دائمًا بتصوره  
التي تظهر أو توحّي بعلمه المساوي. وهذا  
ما يغري قارئه بالبحث عن التماثل  
النصي بين نص اللغة قرداً وبينه الشعرية

التي نقل فيها الشعر العربي من الطريقة الكلاسيكية في النظم الى طريقة جديدة تماماً. تستند الى تغييرات جمة في الشكل الموسيقي واللغة الشعرية والصورة البلاغية، مغرياً المسافة بين الشعر وجمهوره من جهة، والشعر وعصره من جهة أخرى. ونتيجة لاقامه للسباب، كانت القصيدة العربية الجديدة تتخلص شيئاً فشيئاً من عقد البناء الكلاسيكي، الذي يستهلك كلمات كثيرة ولا يقول إلا النزد الوسيم. ولم يوقف السباب عند هذا الحد، بل اراد ان يدخلن مجالات جديدة في الاشكال والاقسام والمواضيعات. فعقد لقاء محبة بين القصيدة العربية والاسطورة، لم يزل الى الان محل اختبار واكتشاف في الشعر العاصر، وقضى ذلك الى تزايد عدد الباحثين والنقبئين عنتراث الاساطوري لدى العرب. وعندما ادخل السباب مفهوم القناع الى القصيدة العربية، كانت اللغة الشعرية تتسع بدها على خزانة من الرموز التي لا اول لها ولا اخر. ولم يكن يتصبو الى ان يكون مجرباً في الصورة يظفر أيضاً بتسويق جمالياته والقارء بسرته، وعلاوة على ذلك، ضممين الزمن في الصورة معه النظام الثقافي الذي صاند هذا الشاعر، فكان يتجادل في القراءة أيضاً، تسريرها شعر(السباب) في سمن عنصر الزمن، الذي من ضمن شعراً، والنقد حين الى تحديث الثقافة من جهة ثانية تكتشف منهته التي صنعت خطين ربيئين، وتهذل جفنيه بنيه، عن نيته العقدة والموسأبية الساب بجمهوه عريض من شخصيته الموسأبية وجودية اولاً، وتمكنه من اداة الإنسانية الحقيقة، وهو الجمالية الخارفة ثانياً.

لـ داء يشح راحتي ويطفن العذ في خيال  
ويشل أنفاسى ويطلقها كأنفاس الذئب  
يتـ فى رتـين يرقص فيها شبح الزـروـ  
مشـدونـين الى ظـلام القـبر بالـنـدم و  
واحـسـرتـاهـا كـذا امـوتـ كما يـجـفـ نـدىـ الـدـ

بدر شاكر السياب

في أحيان كثيرة، توضح الصور الفوتوغرافية التي توضع على أغلفة الكتب عن معانٍ غزيرة، تؤول فيما بعد باللغة التي يمكن ان نطلق عليها اللغة التفسير والتلاؤيل، وهذه اللغة تحاول ان تنشر نصاً من مادة سيميائية ماثلة في حيّثيات الصورة الفوتوغرافية نفسها. بصورة بذر شاكر السيباني، في غلاف أعماله الشعرية الكاملة الصادرة عن دار العودة في سنة (2000)، التي يتكى فيها على عضده افمن، ويظهر فيها وجهه خالياً من ايّة منحة فرح، تعبر عن القتران الباهش بتجربته الشعرية البشرية. والبسموه الفوتوغرافي، الذي يضم عدداً هليلاً من الصور، يمكن اعتباره صورة واحدة في حقيقة الامر، صورة جرداً من ايمان سعاده. وقصائد هذا الشاعر مطردة في تغويق كل شاردة وواردة من المأساة الإنسانية، الى صور بلا لغوية تكاد تكون ناطقة بالالم، وبالرغم من قلة صوره الشخصية، إلا أن هذا النثر ليس بيسعى نصاً آخر ليس من كلمات السيباني الشعرية في هذه المرة، بل من الدلالات التي يمكن ان تستند من كل حركة في صورة الفوتوغرافية. لكن الاختلاف في هذه الصور هو أنها ذات طبيعة واحدة، وجده متوجه وقائم بشكل ابدي، حتى ان الناظر الى صورته في مؤتمر روما (1936) التي جمعته مع جبرا ابراهيم جبرا وفر حات زباده وخليل رامز سركيس، يكتشف الانهيار الكامل في حياته، من خلال جلسته المنهاج على الكرسي، ومن خلال كسوف ملامحه وسطح جلادسه البistermisين هليلاً . وهذه الصورة لا تختلف عن صورة الشمس المأخوذة في الثلاقينيات. وما بين الثلاقينيات والابراهينيات والخمسينيات، لم تتغير صورته، وظللت كما هي من حيث احتفاظها بالذياisisكولوجية العميقه لشخصية السيباني، واستناداً الى الصور الفوتوغرافية التي يضمها كتاب احسان عباس عن السيباني، بوسعت ان نقول ان تلك الصور ليست سوى صورة واحدة توضح عن معنى واحد هو ان القادر والشعر يلعبان بالسياب، وبصمت عن منه تراجيديا حقيقة، وهذا ما جعله يذهب، في رسالة بعثت بها الى خالد الشواف، الى القول، التي اشفي من ضمته الا خضراء.

# الى 2003 1984

# أوروبي

الديكتاتور الكاريزيمي الوحيد، السيطرة التامة على السلطة، خضوع الفرد المطلق للجماعة باستثناء العقد العرقي، خصوصاً العداء للسامية، الذي كان من أبرز سمات الفاشية كما عرقها أورويل ومن المؤكد أن هذا المفهوم سيذهل القارئ العصري فالشخصية اليهودية الوحيدة في الرواية هي عمانويل غولدشتاين، وربما فقط لأن نيون تروتسكي كان يهودي الأصل أيضاً. وتبين هذه الشخصية بعيدة عن مسرح الحدث، ويقتصر دورها في (رواية 1984) على تقديم التفسيرات، باعتمادها ملخص المؤلف لغافرشية الجمعية بين النظرية والمارسة.

لقد نسج الكثير، لاحقاً، على موقف أورويل من اليهود، ونعته بعض الملايين بمعاداة السامية. لكن إذا دققنا الرءوس جيداً في كتاباته، يجد أنه لم يول المسألة اليهودية اهتماماً كبيراً، وتقتصر الوثائق المنشورة على بعض الإشارات إلى لامبالاته بالهولوكوست، أو عدم تقدير أهميته.

اقصى ما يمكن أن يقال عن مقاربة رواية (1984) لمعاداة السامية يمكن في تلك للممارسة الطلاقية دقيقتين من الكره في بداية العملة، كتنمية روانية تقييم شخصيات حولها أو بقربها. غير أن العادة لغولدشتاين تعرض هنا بخيث حلٍّ لا يمكن تعديمه على مسافة مائة سنة، كـ«كان لا وجود له حتى تمييز عرق»، كما يؤكد غولدشتاين نفسه، في الرواية «ولا يوجد أي تمييز عنصري». اليهود، الزنوج، الركروكون، ماليون ذوو الدم الهندي النقبي، كلهم يتغلبون مناصب عليا في العرب...»

ويمكن القول أن أورويل اعتبر معاداة السامية «شكلًا من إشكال مرض القومية المعاصرة»، والعداء البريطاني للسامية عملها شكل آخر من الغباء البريطاني. ربما اعتقاد أنه في زمن التحالف الثلاثي الذي تخيله لروايته (1984)، ستلتاشي القومية الأوروبية التي عرفها هو، ربما لأن القوميات، ومن بعدها الجنسيات، سوف تتلاشى وتختفي في الهويات الجماعية. وقد يذهبنا هذا التخيل للتفاوت الذي لا يمر به، ووسط تشتاؤم الرواية، خصوصاً في ضوء معرفة ما تعرفه الآن. فالضفدعان التي لم يجدوها أورويل أسوأ من السخافات هي التي حسمت كثيراً من مناطق التأريخمنذ (1945)، ولم يجر به تجاهلها ببساطة.

سر أورويل من ملاماته اليساريين الذين عاشوا في رباع من أنحائهم بالجزء جزوية. لكن ربما، خلاف هو أيضاً يعتقد سخطه السياسي يوماماً. وينتهي بالطاعون عن الأمور كما هي عليه. كان سخطه السياسي عزيز أعلى قلبـه. فقد عاش هذا السخط في بورما وباريـس ولندن وعلى الطريق إلى فيجان بيـر، وفي إسبانيا، حيث أطلق عليه الفاشـستيون النار وأصابـوه بجروحـ لقد استـمر دمهـ الأـمهـ وعملـهـ المـجهـدـ لـكـسبـ

العرب العالمية الثانية، حضره روزفيت، تشرشل، وستنطليانة، إلى مناطق الاحتلال. وكانت المسألة الأخرى جدول أعمالهم، من سيقوط بحصة الأسد من بولندا. بحسب أورويل، بتحليله، أوشينيت، أو راسيا واستسيا، فقد كانت نتيجة تلك الحادثات وأسلحة الاحتلال أراضي البلد المهزوم.

لقد صفت نبوءته عندما وضع بريطانيا والولايات المتحدة في حلف واحد، متنبأ بما قاده بريطانيا للوحدة مع أو من أهمية الأطراف الصالحة إلى تبرعها المترافق اليانكي دولاً، باعتباره الوحدة لأشد العروض. من افتتاح الرواية، وبimirتها الباردة المباشرة على العصياني العلوي، يتوسّتون سعيًا، تتواصل سنتي الحياة والواقعية (اليوتوبية) الفردية الالاعنة، التي يتبخُر الذي في السجائر باستمرار، الطعام الكريه ب رغم أنه قد لا هذه المأمور بالغاً تخييلية لكل من عانى من العوز في الحرب.

هناك فرق بين النبوءة والنبوة، وإذا لم يميز بينهما الكتاب، على السواء، فهو يختلط عليه الأمور في أورويل. هناك تعبير يحب أن يعطيه النقاد، كان يضع الواقع منهم في قائمة بالأشياء التي نجح وفشل فيها أورويل.

نجحت شبكات التلفزيون الأمريكية في تسويق شعبية طلاق الميلوكيت باعتبارها وسيلة "تنفيذ القانون"، غير الجريمة التي أصبحت بعد اذاتها شكلًا من أشكال الضغط الاجتماعي، ويصبح الأمر نفسه على وجود الشفاعة التي تكتون متصلة ببنية الكيل (التفاعلي) (فالأنباء ٢٠٠٣)، فالأنباء هي أي شيء يقول الحكومة إنه وأنصهرت مراقبة المواطنين العاديين جزءًا من نشاط (البوليس) الدائم، فأصبح التقسيم سلوكًا حصيفاً وقيض على الاشخاص مجرد نكبة، وهكذا دوالي للروعه، لقد أصبحت الحكومة الأخ الأكبر، تماماً كما أورويل ليس شيئاً مذهلاً؟

هناك تباينات معينة هي، في النهاية، مجرد تفاصيل تكون قدرة النبي على رفقة النفس البشرية أعمق رؤيتها، وهذه أكثر أهمية وضرورة لعمله. فـ أورويل في (١٩٤٨) برمج هزيمة المحرر. إن الرغبة في الفارق، وإنها معرفة عن هزيمتها ربما لم تزل فرق تخبر الفكر، إيمان أهل السلطة سلطانها الذي لا يقاوم هذه الأوجه معروفة عن الرايح الأنثاني والنظام الاستثنائي حتى حزب العمال البريطاني مثل المخططات المستقبلية، ما الذي حال دون حدوث الشيء؟ لبريطانيا والاتحاد السوفيتي؟ التحقق الأخلاقي؟

الحسنة؟ العيش النظيف؟

لقد تقدمت التكنولوجيا، منذ ذلك الوقت، بإطار خارق، بحيث جعلت الجميع الإنسانية عديمة بالملوؤ، لذلك يجب الاستئثار به قعده وسائل المراقبة، كانت سائدة في عهد وينستون سعيث، كانت شرحة المتكاملة، في عدرا وروينا (١٩٨٤)، أرق منها قبل عصر الزمان، وهي أكثر ديانة بالمقارنة مع تكتبات الكوميسيونية في وقتنا الراهن (٢٠٠٣).

ذلك التطور العادي يضيّع اهتمامه على المستوى الذي حطّه القرن العشرين عن عيشه الطازج بشوارعهم الخضراء، من ناحية ثانية، لم يتباين أورويل بتطورات غريبة فالتعصب الدينية غاب بغرابة من أوشينيت، باستثنائه كالفتناها، كـ كالها الأصلية، عبادة الحزب، يعرض نظام الأخ الكبير كل عناصر الفتا

اعتبـر سـكـوتـ فـيـتـ حـيرـ الدـلـلـاـ علىـ  
لـوـالـتـ وـيـقـنـانـ (هـلـ آـنـاقـ نـفـسـيـ)ـ حـسـنـ،  
فـكـانـ يـعـنـيـ الـاتـسـاعـ وـالـتـعـدـدـ، وـلـدـىـ  
الـأـمـرـيـكـيـنـ يـوـحـيـ بـيـرـ، كـانـ يـعـنـيـ مـهـمـةـ  
تـمـشـيـ، وـوـالـسـبـيـةـ إـلـىـ سـكـرـوـدـيـنـجـ، كـانـ مـةـ  
تـكـونـ مـيـتـاـ وـحـيـاـ فيـ آـنـ مـعـاـ.  
يـبـدـوـ انـ الـفـكـرـ قـدـ صـورـتـ اوـرـوـيلـ وـعـدـ  
وـرـاءـ الـتـفـكـيرـ الـمـزـدـوجـ يـنـرـهـ لـقـدـرـتـهـ الـاـلاـ  
الـأـذـىـ بـهـ، بـيـنـماـ يـسـحرـهـ فـيـ الـوـهـتـ نـفـسـهـ، بـدـءـ  
الـتـعـالـىـ عـلـىـ الـتـنـاقـضـاتـ كـانـ شـكـ شـادـ  
تـقـوـمـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـغـازـ وـطـبـقـنـ مـنـ أـخـلـ  
الـعـرـبـ سـلـمـ، "الـعـرـرـةـ عـبـودـيـةـ"ـ وـ"ـالـجـهـلـ"  
الـجـسـيـدـ الـكـامـلـ لـلـفـكـرـ الـمـزـدـوجـ فـيـ هـذـهـ  
الـذـىـ اـغـوـىـ وـيـنـسـ تـوـنـ وـخـانـ، حـمـادـ  
بـالـخـالـصـ الـمـطـلـقـ لـلنـظـامـ الـذـيـ يـخـدـمـ  
يـدـعـيـ مـعـادـهـ وـرـغـبـهـ فـيـ اـسـقـاطـهـ، لـكـنـ  
خـلـيـةـ صـغـرـىـ فـيـ كـانـ عـضـوـيـ اـضـخـمـ هوـ الـذـيـ  
شـخـصـيـتـهـ، تـفـوـرـهـ وـتـفـاضـلـهـ الـذـيـ  
الـرـسـمـيـ الـمـفـوـحـ حـولـ مـسـتـقـبـلـ الـدـيـكـتـارـوـرـ  
تـدـريـجـيـاـ عـنـ جـانـبـ غـيرـ مـتـواـزنـ، اـنـسـلـاخـ  
سـيـكـشـرـ النـقـابـ عـنـ وـجـهـ الـقـرـيـعـ خـ  
وـيـنـسـتـوـنـ سـمـيـثـ، فـيـ مـكـانـ الـكـمـ وـالـأـسـ المـعـ  
الـجـبـ.  
يـكـنـ التـفـكـيرـ الـمـزـدـوجـ، اـيـضاـ، وـرـاءـ اـسـماءـ  
تـدـيرـ اـمـورـ اوـشـينـيـتاـ وـوزـارـةـ السـلـمـ تـشـنـ  
تـنـطـقـ بـالـكـذـبـ، وـزـارـةـ الـحـبـ تـمـارـسـ الـقـتـالـ  
شـخـصـ تـعـتـرـهـ خـطـرـاـ لـنـ بـاـهـذاـ الـأـمـرـ شـرـ  
الـوـالـاـتـ الـتـحـرـرـةـ الـلـيـلـاـمـ، "ـوـزـارـةـ دـفـاعـ"  
صـعـوبـةـ فـيـ صـنـعـ الـحـرـوبـ، وـأـخـرـيـ تـدـعـىـ وـ  
الـأـنـتـهـاـتـاتـ اـعـقـلـةـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـدـسـتـورـ  
ذـرـاعـهـ الـضـارـبـةـ (ـFBIـ).  
يـجـبـ اـنـ تـنـطـعـلـ وـسـائـلـ اـعـلـامـنـاـ، الـحـرـةـ بـاـ  
إـلـاـمـيـ "ـمـتوـازـنـ"ـ فـتـصـاهـيـ ايـ "ـحـقـيقـةـ بـهـ"  
وـمـنـاقـضـةـ يـلـقـيـ الـرـايـ الـعـامـ يـوـمـيـاـ تـارـيـخـ  
وـيـتـعـرـضـ لـسـعـ ذـاكـرـةـ رـسـيـ وـكـذـبـ كـامـلـ  
لـبـوـسـ الـخـيـرـ وـتـنـسـخـ"ـ يـمـنـتـهـ الـبـاسـاطـةـ  
أـكـثـرـ وـأـفـضـلـ مـاـ يـخـرـوـنـاـهـ، نـيـقـنـ تـأـمـ  
وـنـشـكـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ يـبـدـوـ الـأـمـرـ اـقـرـبـ  
دـوـلـةـ عـصـرـيـةـ خـارـفـةـ خـصـصـتـ عـقـلـنـ، فـيـ  
الـقـضـائـاـ، وـلـاحـاجـةـ بـاـنـ لـلـقـوـلـ، إـنـ هـذـهـ  
بـالـنـسـبةـ لـوـلـكـ الـلـوـحـودـيـنـ فـيـ الـسـلـطـةـ وـيـ  
الـأـنـدـ.  
اضـلـةـ إـلـىـ الـتـنـاقـضـ الـذـيـ اـنـطـوـيـ عـلـيـهـ مـهـمـةـ  
الـحـقـائقـ الـسـوـقـيـةـ، سـجـنـتـ الـفـرـصـ لـزـرـ  
فـيـ بـدـاـيـةـ اـنـدـلـاعـ الـحـربـ الـعـالـيـةـ الثـانـيـةـ، كـاـ  
مـنـ يـهـنـهـ نـظـرـ اوـرـوـيلـ، يـرـتـكـبـ أـخـطـاءـ فـيـ  
عـلـىـ مـعاـهـدـةـ فـيـ سـيـاـيـ، وـبـرـغـمـ عـلـمـ النـتـ  
اـنـطـوـيـ تـقـسـيمـ الـفـقـامـ بـيـنـ حـلـفـاءـ الـأـمـرـ  
الـوـاقـعـ، اـنـ مـوـقـفـ اوـرـوـيلـ، يـرـتـكـبـ أـخـطـاءـ فـيـ  
الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ اـنـطـلـوتـ عـلـيـهـ رـاوـيـهـ (ـ1944ـ)  
ناـشـرـ كـتـبـهـ فـيـ تـهـاـيـةـ (ـ1948ـ)ـ (ـ4ـ)ـ:  
"ـفـيـ الـوـاقـعـ أـرـدـتـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ أـنـ أـنـاـ  
تـقـسـيـمـ الـعـالـمـ إـلـىـ "ـمـنـاطـقـ تـفـوـدـ"ـ (ـ1944ـ)  
ـ(ـنتـيـجـةـ لـؤـتـمـ طـهـرـانـ)ـ....ـ"  
إـذـاـ كانـ يـجـبـ دـعـمـ الـوـثـقـيـ جـدـيرـ بـالـاـ  
الـهـامـهـ، فـانـ أـسـلـوـبـهـ الـتـخـيـلـ جـدـيرـ بـالـاـ  
طـهـرـانـ، الـذـيـ عـقـدـ فـيـ (ـ1943ـ)، أـولـ اـجـتمـاـ  
وـقـدـ (ـcoـ).

وقدّرت رواية جورج أورويل الأخيرة (1984)، إلى ضحّى نجاح روايته السابقة حديقة الحيوانات، التي رمزت بـ « مباشرة حول المستقبل السوادوي للثورة الروسية» في 1984، بشاربته الكثفية، فاعتبر الأخ الأكبر في « حديقة الحيوانات»، جريحاً على الإلهامة المباشرة في « حديقة الحيوانات». صحيح أن الأخ الأكبر ومثل ستالين، والمشتق منه، فرانكشتاين، تروتسكي. لكن الشخصيتين لا تماثل عليهما تماماً كما كان نازيليون وسنوبول في حديقة الحيوانات. هذا لم يمنع من تسويق (1984) في كتاب معاد لشيوعية فقد ظهرت في عهد مكاريان نظرية مصممة لشيوعية لا تفرق بين ستالين أو تروتسكي أكثر مما تفرق الخراف بين ذئب وأخرين.

برغم شحنة التناقض التي حملتها الرواية الأيديولوجيا جوبا الشيوعية، لم تكن آراء أورويل السياسية مساوية فحسب، بل على يسار اليسار. فقد صنعته يسارية فحسب، على يسار اليسار. فقد صنعته يساريًا منشقًا «ليتميز على الأرجح» حزب البريطاني، الذي اعتبر، قبل الحرب العالمية الثانية، فاشيًّا معملاً، إن لم يكن كذلك. ووجد شاهرين في العمال والحزب الشيوعي السوفيتي، واعتبر أن كلًا ادعى الواقع عن الطبقة العاملة في مواجهة الرأسمالي كاناهومتين بتسريح سلطتهم ودمومتها. وللجمهار يتمثلها واستيهانها الطابقي أكثر من كافنهات، للعمل بأجر زهيد، وتلقى الخيانة مراراً وتكراراً.

سيقول ذوو النزعات الفاشية، أو المدافعون عمومًا للحكومات، خطأ كان أم صوابًا، لأن هنا تفكير حقيقة العرب، وحالياً يتعرض وطنك لأول قبضة، ستغير وتتفقد هذه الفكرة فيهم، إن لم تغتر بخربته. فعنده الخطير بالوطن، تصريح القيادة والإجراءات الفعالة الأساسية، فلتسم هذه فاشية أو ما شئت لئلا من غير الممكن استبعادك أبداً. لكن الجدل في هذا الأمر ليس بما تتصرف أحياناً كأي نظام فاشي: حجيات الآباء، بالأيجور والأسوار، في ثيد السفر، وعلقت العريانات لضيروات العرب.

يتضح من رسائل ومحاجات أورويل عندما كان في عهد كييف هاردي نصالة مشـرـقاً ضد استغلالية إيجارمية، أصبح في عهد أورويل عيـاً مـؤـجاـراً، ويتعلق في العديد من الحالات بـ «تسريح السلطة» بيدوه أنه كان مستاءً من انتشار الـ «لـ ستـالـينـ وـ سـهـ». فكتب في آذار 1948: «يميل اليسار البريطاني كله إلى قبول النظام السوفيتي، الاشتراكية، بينما يدركه وavarسته بعيداً جدًا عن أي معنى للشيوعية».

فقد ساد تفكير فصامي يمكن أن تحمل فيه كـ «الديمقراطية» معنيين لا يلتقيان بال璧ة، كما أن أشـرـراكـ الـ تـجمـعـيـ وـ التـحـرـيلـ الجـمـاعـيـ لـغـيـرـ المـرـغـوبـ فيـهـ فيـنـ تـكـوـنـ صـوـابـاـ وـ خـطاـ فيـ الـوقـتـ نفسهـ.

هذا « التفكير الفصامي » مصدر أحد أعظم اتجاه الرواية، الإنجاز الذي أضحي حزراً من اللغة اليومية السياسية، تـحدـيدـ وـ تـحلـيلـ الفكرـ المـزـدـوجـ وكـ «الـ توـلـيقـارـشـيـةـ الجـمـعـيـةـ بـينـ النـظـرـيـةـ وـ الـمارـاسـةـ» غـولـشتـاـينـ، النـصـ الذي مـتنـ فيـ اوـشـينـيـتاـ: «ـ التـفكـيرـ شـكـلـ كـلـ مـنـ النـظـامـ الذـهـبيـ، لاـ غـنـيـ عـنـهـ لـأـعـضـ الرـاغـبـينـ فـيـ تـصـيـرـ الـعـقـائـقـ وـ تـقـاضـهـ فـيـ الـوقـتـ بالـطـبعـ، كـلـاـ نـفـعـلـ ذـلـكـ. وـ يـسـمـيـهـ علمـ النـفـسـ الاـ تـنـافـرـ المـعرـفيـ» (Cognitive dissonance). بينما آخـرونـ تـسمـيـتهـ «ـ التـجزـيـهـ» (Compartmentalisation).

## استطلاع المدى الثقافي



جمال العبيدي

هاد تشكيل وزارة الثقافة.  
وزارة جديدة وأحلام جديدة، ومستقبل ما يزال  
مجهولاً.

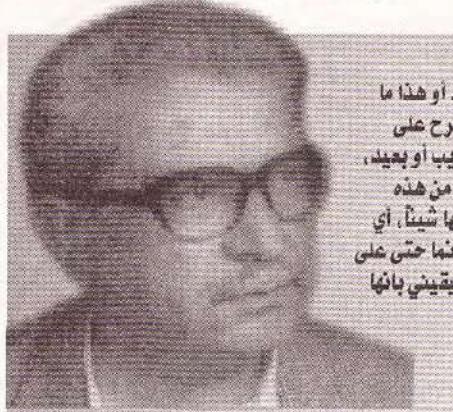
وزارة جديدة في ظل خلاف حساس وحاجة، ما  
فقط يعني تنازع المثقفين خصوصاً الكبار  
الكبار.

1. ماذا تشتت كل وزاروة آخر؟ وهذا هو الموقف  
العربي، الذي طال انتظاره، يسمع دفاتر أيامه، أو  
يختبر الله يسمع ليدخل باباً فوقه، يفترمه  
باليهاب والاعطيات، هنالك معتقدات كثيرة  
نحو الكارم الصادقة التي كان يجود بها وبنها  
الثقافة السليمة، يسأل من معاً آخر عرفه كل  
الثقافات المنظورة، في عالم اليوم.

2. عندما نفكّر بما يمكن أن نسميه ((الـ))

مع تشكيل وزارة الثقافة الجديدة، وفي ظل ما يحيط بهذا التشكيل من ضروف شائكة، فكرنا - في المدى الثقافي - إن نجري استطلاعاً نجعل فيه مثقفينا يفكرون معنا بصوت عالٍ، ليناقشوا ما يريدونه من هذه الوزارة، وقد ضم الاستطلاع عينة من المثقفين العراقيين، من أجيال وتخصصات مختلفة. وقد رأينا ان يشكل هذا الاستطلاع وثيقة تاريخية تحيط بالحظة تشكيل أول وزارة للثقافة في العراق، بعد سقوط النظام السابق. لقد وصلتنا مجموعة من الأحاديث، سنعرض على نشرها متسلسلة، أملين ان تثير أنسنة حادة تتعلق بمستقبل الثقافة في بلدنا من هنا سنهن ننشر ما يردنا من المثقفين تلك بهدف تقديم موقف واضح للمشهد الثقافي في العراق، حفاظاً على نهجنا في الحرص على تعددية الأصوات، هنا نحن - ننشر - اليوم طليعة من الأحاديث التي وردتنا.

# المثقف والدولة: ماذا نريد من وزارة الثقافة؟



مajeed al-din zanki

طويلة أو قصيرة، أو أنها في مهنيها، إذ لم تكن جديرة، ومن هنا لا بد من القاء جهاز الرأي العام السياسي سيف يخفي إلى متى أكثر من أربعين عاماً ولم أطرح على نفس سؤالاً بهذا، أو حتى شيئاً به من قرب أو بعيد.

ذلك أني أنتقل دون أية رغبة في الإقرار من هذه المؤسسة في حرس شديد على الأزيد منها شيئاً أي شيء. ليس على المستوى الشخصي حسب وإنما حتى على مستوى ما يمكن أن يفتح المسيرة الثقافية ليقينها زانها ليست أهلاً لذلك.

مثلاً ما يحصل على رغيف في الكف الأخيرة ما هو

الفقر من وزارة الثقافة، لأنها تفعل ما ينتهي إلى مبتذلة الثقافة العراقية من سماتها التي أغرقها في البغيض؟ كفنا ننسخ إثر حرارة الرأي وما هددها تقاد، تقاضي تحرر حرارة الرأي، وهي من المثقفين التي من بينها وزارة الثقافة لوفرضاً أن تسلم حزب أو حركة ما مقابل الدفع في البلدان طريق صناديق الاقتراض، هل يسير السياسة الثقافية بناء على ما تقتضيه لدوره في جهته العربية، أم يكون شأن وزارة الثقافة مستقلة استبدالاً للدستور؟ كفنا نهمي احترام حرية المؤسسات الثقافية والاجتماعية والدينية؟

استئناف ذات مقولات تذكر تفاصيل من اليوم كما جلسنا تذكر.

في تصوري أن أهم وأحباب الثقافة مؤسساتها الرسمية والأهلية هو بناء الإنسان ذي الثقافة والتآثر، إنها المكانة الأخلاقية المطلوبة في

لا يعلم بضاعة معرفة للبيئة والمرأة،

ويُطلب لديه الرغبة في المزايدة من

يرأدون من أولى أمانيه حرفيته في التعبير عن رأيه دونه منه ودون أن يعامل كأنه أجر يكتب كما يشأون، لأنها ذات،

مكروا صورة الأدباء المكتبين، مكترين

هم صورة الخلفاء الذين يفقدون العطايا

لمرتفعة الأدب مما ليس من اموالهم.

العراقيين، للتغلب على اشكاليات شبهة المقصوب

بعها امثالنا

الادوات التي تسهل لنا

التفاهم فيما

يشفافيه ووعي واحترام للرأي الآخر من ناسية،

ومن الناحية الأخرى تشكيل هذه الثقافة الاصيلية

وتنطوي إلى الدخول في وباطنها على أن تثبت أننا

سؤال البريء هو الآخر، بكل تأكيد،

بعد لا يخص من سلطان الابتکار !!

تقديره هذه وقد طرحته منذ زمن طوبيل

ومفضحه أنها مازالت استجابة في التعامل

على الطالبة بالأخير والجارية والمخلدة عليهما !!

أقول كوبس المؤخر، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وله

معنا على الرغم من انتخابه لاستكمال

الدستور، وهو من يتصدر من غيره

لإيجاد ملوكه في المسرح

ويسيء كل جهده إلى إيهامها بفكرة

أن (الآخر) يسعى كل جهده إلى إيهامه حرفيته في

غير قادر على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة

التي أنتصرت له من قبله، وهو من

الذى ينتسب إلى إبراهيم حربة في

وإيادين على إدراة انشئتني بفكرة



السلطة السوفيتية الرسمية انحرافاً عن حقيقة السلطة السوفيتية، ووُجد في الحزب نفسه جهازاً ادارياً يدير وقراطياً ياتسم بالجمود والفساد، وتشيع هذا المقدمة بعناصر متناثرة من التروتسكية والماوية والموجوية وأيديولوجيات اليسار الجديد (مدربة هر انكفتور بالآخر) وشلالات من آراء دوبيره وفانوزن وكاسترو وتشي جيشارا وأمثالهم، وهي حالة نعثر على صفاتها العامة في جميع أنحاء العالم، وكانت تعبير تاريخياً عن صحف نيوني تجتذب نشاجه في ضعف الاثنين ما شأرة وأضعاف الفكرة الميسارية نفسها، وذلك يفعل انشغال النظر الافت في معارك تشبه إلى حد بعيد معارك الفرق اللاهوتية من حيث دقاع كل منها عن (العقائد الصحيحة) وتمثيل كل منها (لنصرات المستورة) بم

والغاية، فقد ارتبطت هذه التجربة بالخصائص الكبرى للثورة الروسية العدبية في بعثها عن توسيع معمق بين الشرق والغرب في ميدان الدولة والمجتمع والثقافة، وهو الأمر الذي ميز تجربتها السياسية عن الشرق والغرب التقليديين، لكنها تجربة كانت أقرب إلى روح الشفافات الشرفية الكبرى (علمتها الإنسانية وروح التضحية الذاتية باسم المبادئ الأخلاقية)، وقد وجد ذلك انعكاسه في مساعيها لتمثيل (طليعة) اليسار العالمي، مما أنسى في نهاية المطاف فكرة الطليعة نفسها وحوّلها إلى جزء من آلية المجمع الشامل، ومن ثم ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في اضعاف اليسار العالمي المعاصر، عبر إخماد

ان انفيار التجارب الاشتراكية عموماً والمعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفيتي على الأخص وما استتبعه من ضعف شامل لليسار والفكرة اليسارية على النطاق العالمي يعكس أولاً وقبل كل شيء الأخطاء الجسيمة التي ارتكبها اليسار بشكل عام والحاكم منه بالأخص، وكذلك الغلل البنوي في الفكرة اليسارية الساذنة نفسها. أما التأثير السياسي والمعنوي الباهت أحياناً على اليسار على مسار الأحداث العالمية والإقليمية والمحلية المعاصرة، فإنه تغيير غير مباشر عن ضعفه البنوي المستمر. ومن الصعب اعتبار هذه الحالة أمراً ملائماً، كما أنها ليست نتيجة ثابتة لا تتبدل التغيير إلا أنها شأن كل حالة تاريخية كبرى تفترض كحد أدنى تذليل مقدماتها التاريخية ورؤيتها البدائل الضرورية من خلال دراسة الواقع كما هو والانطلاق من إشكالياته الفعلية في تذليل الضعف البنوي الألف الذكر، وذلك لأن إنعاش اليسار الجديد أمر مرتبط بكيفية تجميع قوته وإعادة توحيدتها، وهو، مممة صعب تضليلها دون صياغة منادٍ جديداً وقهادٌ عمل مناسبة لها.

التجربة الشيوعية القائمة (الكمونترن الأول والثاني ولنقاءات الأحزاب الشيوعية والعملية في ظل وجود الدول الاشتراكية) لم تعد ملائمة. وتوحيد اليسار على المستوى العالمي والإسلامي والمحلي ممكن فقط في حال مقدرة القوى اليسارية على إثبات وجودها الواقعي المستقل في التعامل مع خصائصها الوطنية والقومية الكبرى، أي في قدرتها على توحيد القوى الاجتماعية الداخلية حول الأهداف البناءة في العالم المعاصر. فهي المقدمة الواقعية والضرورية لإنعاش اليسار الوطني والقومي والعلمي. وهي مهمة تتضمن بالضرورة تحليل التجارب الفعلية لليسار العالمي والإسلامي والمحلي، وذلك للتشابه أو ضاءعه وأمكانياته

# نَّالْبِيْرُو جِيَا اى فَالِسْفَهَةُ بِبِدَارُ اشْتَافِل

میشم الجنابی

الإطار العام يمكننا تقسيمه إلى:  
الواقعية التجريبية (اليسار الرمزي)  
الشيوخية في المنظومة الاشتراكية  
النهادرة على أنه يمسّ بالمتصرف  
بالجمود والمحافظة والتخلّف  
والاستبداد والتوجه اهتماماً وهـيـ  
أحدى المفارقات الكبـرـىـ لـتـارـيـخـ  
الحركة اليسارية المعاصرة بشـكـلـ خـاصـ،  
حيث أـنـ تـجـعـلـ سـلـوكـ الأـحزـابـ  
الشـيـوخـيـةـ الحـاكـمـةـ الكـثـيرـينـ بـأنـ  
الرأـسـيـاسـيـةـ أـعـلـىـ مـرـاـحـلـ  
الاشـتـراكـيـةـ، وـأـنـ الاـشـتـراكـيـةـ إـنـ لـمـ  
تـكـنـ وـهـماـ وـطـوـبـاـوـيـةـ فـانـهـ دـرـجـةـ  
أـنـذـرـ فـيـ التـطـوـرـ الـاجـتمـاعـيـ  
وـالـسـيـاسـيـ وـالـاـقـتـصـاديـ كـمـ اـعـطـتـ  
الـحـرـكـةـ الشـيـوخـيـةـ مـيـرـاتـ لـاتـهـامـهاـ  
بـالـجـمـودـ وـالتـغـلـفـ وـالـاسـتـبـدـادـ  
وـكـشـفـتـ فـيـ سـلـوكـهاـ النـظـريـ وـالـعـملـيـ  
عـنـ اـمـكـانـيـةـ اـبـسـتـدـالـ وـتـسـخـيفـ  
أـحـدـىـ أـهـمـ النـظـريـاتـ ثـورـيـةـ  
وـتـجـانـسـ فـيـ المـنـطـقـةـ وـالـرـوـيـةـ  
وـالـبـداـلـ.

لـقـدـ كـانـتـ الدـوـلـةـ السـوـفـيـتـيـةـ يـأـكـلـمـهاـ

(يسـاريـةـ)ـ الشـكـلـ وـالـمـحتـوىـ عـلـىـ

الـصـعـيدـ العـالـيـ، إـلـاـ تـهـانـيـ كانتـ يـسـاريـةـ

مـحـافـظـةـ منـ وـجـهـ نـظـرـ النـقـادـ

الـيـسـارـيـ المتـنـطـرـ وـالـعـقـيقـيـ، الـذـيـ

نـشـأـعـدـمـوـتـ سـتـالـينـ، وـسـالـاحـضـرـ

بعـدـ أـنـ أـخـذـ بـالـظـهـورـ تـبـارـ العـارـضـةـ

الـعـلـىـةـ وـالـنـقـدـ العـلـىـ لـمـسـتـالـينـيـةـ

وـتـحـولـ الـيـسـارـ لـاحـقاـنـاـ جـزـءـ مـنـ

الـعـارـضـةـ الخـيـرـيـةـ لـلـسـيـاسـيـةـ

الـسـوـفـيـتـيـةـ الرـسـمـيـةـ نـفـسـهاـ وـهـيـ

بعـدـ أـنـ مـارـضـةـ العـزـبـ الشـيـوخـيـ

الـسـوـفـيـتـيـةـ نـفـسـهـ، حـيثـ وـجـدـ فيـ

الـمـرـاـكـزـ الـرـاسـمـالـيـةـ، هـوـ أـحـدـ القـوـىـ

الـعـقـيقـيـةـ المـمـثـلـةـ لـمـصـالـحـ الـوطـنـيـةـ

وـالـقـومـيـةـ العـلـىـ الـأـلـامـ، فـانـ سـقـوـطـ

الـتـجـربـةـ السـوـفـيـتـيـةـ لـاـ يـنـعـيـ أنـ

يـضـعـفـ حـقـيـقـيـةـ الـفـكـرـ الـيـسـارـيـةـ

بـقـلـرـ مـاـ يـسـتـلزمـ إـعادـةـ بـنـانـهاـ

بـاسـالـيـبـ جـديـدـةـ، وـذـكـرـ لـأـنـ الـفـكـرـ

الـيـسـارـيـةـ لـيـسـتـ صـكـوكـ غـفـرـانـ

أـيـدـيـولـوـجـيـةـ يـوزـعـهـاـ وـيـتـاجـرـبـهـاـ

سـلـنـدـةـ الـأـخـرـازـ وـكـهـنـتـهاـ (انـصـافـ

الـمـعـلـمـيـنـ فـيـ الـغـلـبـ)ـ يـقـدـرـ مـاـ انـهـاـ

وـثـيقـةـ الـاـرـتـيـاطـ بـتـقـرـبـةـ الـيـسـارـ

نـفـسـهـ عـلـىـ اـسـتـيـعـابـ وـاـسـتـخـالـ

حـصـصـيـلـةـ الـتـجـارـبـ الـعـالـمـيـةـ وـتـأـسـيـسـ

رـوـيـتـهـ السـيـاسـيـةـ وـبـرـنـامـجـهـ الـعـامـ

اـسـتـنـادـاـ إـلـاـكـ طـبـيـعـةـ التـحـوـلـاتـ

وـالـتـغـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـجـزـيـرـيـةـ وـكـيـفـيـةـ

الـفـعـلـيـ لـلـإـنـسـانـ وـالـجـمـعـاتـ وـالـنـفـسـ

وـتـجـاـزوـتـ فـيـ بـعـضـ مـسـاعـيـهـ الـكـثـيرـ

الـثـقـافـيـةـ الـخـاصـةـ فـمـ النـاخـيـةـ

الـتـارـيخـيـةـ الـسـابـقـةـ وـحـسـنـتـ فـيـ

بعـضـ حـوـانـبـهاـ قـيـمةـ كـبـرـىـ لـلـوـعـيـ

الـتـحـرـرـيـ الـإـنـسـانـيـ، فـضـلـاـ عـنـ

(مـرـجـعـيـتـهـ)ـ التـارـيخـيـةـ بـالـنـسـابـيـةـ

لـلـيـسـارـ الـعـاصـرـ، وـبـهـذاـ إـطـارـ كـانـ

يمـكـنـ فـهـمـ العـدـاءـ (الـغـرـيـزـيـ)

وـالـسـيـاسـيـةـ رـوـسـيـاـ، حـيثـ يـرـتـبـطـ

تـارـيـخـهاـ الـخـاصـ بـتـقـنـيـةـ قـوـةـ الدـوـلـةـ

الـرـوـسـيـةـ وـازـهـارـهـاـ الـقـلـاقـيـ، وـكـذـكـ

بـسـعـفـهاـ وـصـرـاعـاتـهاـ الدـاخـلـيـةـ

فـتـجـربـةـ الـيـسـارـ رـوـسـيـةـ هـيـ أـوـلـاـ

وـهـبـلـ كـلـ شـيـءـ تـجـربـةـ تـارـيـخـيـةـ

رـوـسـيـةـ، وـحـصـصـيـلـةـ هـذـهـ التـجـربـةـ

وـحـقـائقـهاـ مـاـ حدـدـهـ بـهـذـهـ التـارـيـخـ

هـجـومـ ضـدـ الـيـسـارـ بـشـكـلـ عـامـ

وـالـيـسـارـ الشـيـوخـيـةـ فـيـ عـرـبـهاـ

الـعـمـيـقـةـ الـحـتـوىـ وـالـإـنـسـانـيـةـ التـرـوـعـ

وـاـذـاكـانـ الـيـسـارـ وـبـاـلـخـصـمـ خـارـجـ

ذـكـرـ (نـعـمـ)ـ بـمـعـنـىـ الـبـحـثـ فـيـهـاـ عـنـ

هـزـيـمـةـ (الـيـسـارـ الـبـيـرـ وـقـرـاطـيـ)

ثـمـ الـبـحـثـ عـنـ صـيـغـ جـدـيـدـةـ

لـتـائـيـسـ الـفـكـرـ الـيـسـارـيـةـ

بـاعتـبارـهـاـ فـلـسـفـةـ الـحـرـرـيـةـ وـالـنـظـامـ

وـالـعـدـلـ وـالـحـقـ

وـفـيـمـاـ وـاـنـطـلـقـنـاـ مـنـ الصـيـغـ الـكـثـيرـ

عـمـومـاـ مـنـ تـجـارـبـ الـيـسـارـ فـيـ الـقـرـنـ

الـعـشـرـينـ الـتـيـ طـبـعـتـ سـكـالـهـ

وـمـحـتوـاهـ وـحـدـدـتـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ

أـنـماـطـهـ وـتـجـليـاتـهـ، فـانـهاـ كـانـتـ

مـرـتـبـطـةـ دـوـنـ سـكـ بـالـتـجـربـةـ

الـبـلـشـفيـةـ الشـوـعـيـةـ السـوـفـيـتـيـةـ

فـقـدـ كـانـتـ التـجـربـةـ السـوـفـيـتـيـةـ

حـدـثـاـتـيـاـتـيـةـ عـالـيـاـتـاـهـىـتـمـتـ إـحـدـىـ

الـصـيـغـ الـجـدـيـدـةـ لـحـوـلـاتـ التـحـرـرـ

الـفـعـلـيـ لـلـإـنـسـانـ وـالـجـمـعـاتـ وـالـنـفـسـ

وـتـجـاـزوـتـ فـيـ بـعـضـ مـسـاعـيـهـ الـكـثـيرـ

مـنـ النـمـاذـجـ الـمـثـلـىـ لـلـتـجـارـبـ

الـتـارـيخـيـةـ السـابـقـةـ، وـحـسـنـتـ فـيـ

بعـضـ حـوـانـبـهاـ قـيـمةـ كـبـرـىـ لـلـوـعـيـ

الـتـحـرـرـيـ الـإـنـسـانـيـ، فـضـلـاـ عـنـ

(مـرـجـعـيـتـهـ)ـ التـارـيخـيـةـ بـالـنـسـابـيـةـ

مـعـلـ منـهـاـ فـيـ الـظـرفـ الـأـرـاهـنـ الـكـثـيرـ

مـقـرـاطـيـةـ وـاحـمـعـاءـيـةـ دـونـ أـنـ

يـنـذـرـ ذـكـرـ مـعـذـبـيـتـهاـ التـائـمـةـ وـالـدـاءـ

مـقـرـاطـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ، أـمـ الصـيـغـةـ

لـلـتـارـيـخـ الـسـيـاسـيـةـ (نـهاـيـةـ الـتـارـيـخـ)ـ لـأـ

مـنـهـاـ سـوـاءـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـ

الـتـارـيـخـيـ وـالـفـلـسـفـةـ الـعـقـلـانـيـةـ وـأـ

وـالـثـالـثـيـةـ (أـيـضاـ بـهـذـهـ الـفـيـرـيـزـيـةـ)

مـلـمـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ، أـمـ الصـيـغـةـ

لـلـتـارـيـخـ الـسـيـاسـيـةـ (نـهاـيـةـ الـتـارـيـخـ)ـ لـأـ

مـنـهـاـ سـوـاءـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـ

الـتـارـيـخـيـ وـالـفـلـسـفـةـ الـعـقـلـانـيـةـ وـأـ

وـالـثـالـثـيـةـ (أـيـضاـ بـهـذـهـ الـفـيـرـيـزـيـةـ)

مـلـمـ وـالـشـيـوخـيـةـ الرـسـمـيـةـ وـالـعـلـيـيـةـ

ظـرـفـةـ الـفـاحـصـةـ وـالـعـمـقـيـةـ

لـلـتـارـيـخـ الـسـيـاسـيـةـ (الـتـارـيـخـ الـعـالـيـ)

لـأـنـ تـجـدـ فـيـ

صراع الأميركيين ضد الإرهاب في العراق

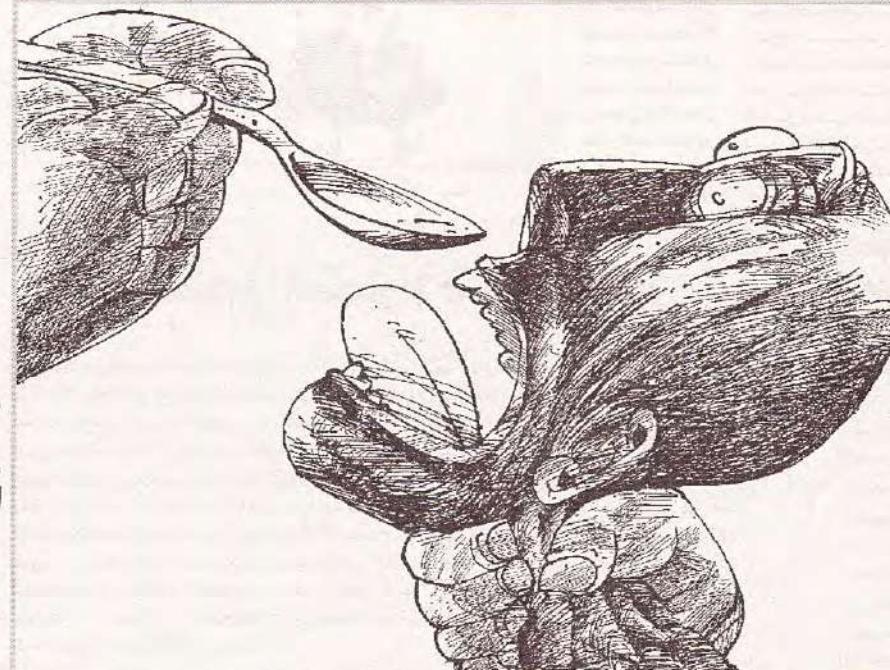
**هل سيكون على العراقيين ان يكونوا طرفاً في حرب لا متساوية**

A grainy, black and white photograph capturing a moment of distress or medical intervention. In the center, a person lies on their back on a light-colored surface, possibly a bedsheet or a thin mat. Their head is turned to the right, and they appear unconscious or severely ill. To the left, a woman with dark hair tied back is leaning over, her face showing concern. She wears a patterned dress with a prominent vertical stripe down the side. To the right, a man stands, dressed in a light-colored long-sleeved shirt and dark trousers. He holds a small, round object, likely a medicine tablet, between his fingers, looking down at the person on the ground. The background is dark and indistinct, suggesting an outdoor setting at night or in a dimly lit area. The overall atmosphere is one of emergency or a critical moment in a rural or less developed setting.

٩٩  
جورج بوش كان لخُص الرحلة كلها ب ساعاته  
الشهر عن بدء حرب عالمية ضد الإرهاب تقودها  
الولايات المتحدة، وال الحرب هذه ربما مستتر خرق  
سنوات طوال قبل ان يعلن العالم عن نهايتها.  
الجديد في هذه الحرب لا يكمن في دوافعها او في  
وسائلها ابداً يكمن في استراتيجيتها الجديدة، إذ  
تتطرق هذه الأخيرة حول مقوله كان ردها  
الكثيرون منذ غزو طاجستان، ربما كان آخرهم  
بول بريمر: اقتل الارهابيين قبل ان يقتلونك.  
وهي مقوله تستحضر آلية تفكير سرت افق  
العرب، مفادها انه من الشرعي تماماً بالنسبة  
للعالم الحر، مهاجمة الارهابيين حيث  
يوجدون، وبما ان النظام القمعي في العراق كان  
ارهابياً بامتياز، فإنه يسود من الضروري ازالته  
والقضاء على حاضنته حداثة يمكن ان تفرخ  
الارهاب في المستقبل. هذا هو الدافع باختصار  
شنيد لنشوب الحرب في العراق. بوصفها حلقة  
في سلسلة حروب قادمة لاحتلال بؤر  
الارهابيين وتليهم. ولكن من هم هؤلاء  
الارهابيون وما هي ملامح العرب الدائرة  
ضدهم الآن.. وهي حرب بات العراق ليسو  
الخط ساحة لها حسب وصف بريمر ١٩٠٠

واقع الأمر انه ليس ثمة شمل في ان العراق يمر بمرحلة لم يشهدها تاريخه المعاصر مثلاً، إذ في لحظة مباغطة وجد العراقيون أنفسهم أمام وضع تاريخي فريد من نوعه: احتلال عسكري تقوم به قوات من عدة دول، حكم مباشرة من قبل سلطة تسويقية (سلطة التحالف) وقليل اهاريين ينشطون في عمليات صغيره هنا وهناك. هذا ما يحدث بالاختصار، أما في التفاصيل فيبدو الشهد معدداً، وغريباً ومفتوحاً على تأويلات عديدة. فالخطاب الأميركي بعد الحادي عشر من سبتمبر لا يشبه الخطاب نفسه قبل هذا التاريخ، وما يعلنه الساسة الأميركيون في هذا الشأن يبدو الآمن وحقق الأحداث العاصفة التي مرت بالعالم منذ تضييق مبني التجارة العالمي أقرب إلى المنطق بالنسبة لاستراتيجيتهم بعيداً الذي، فهم كانوا حتى وقت قريب يعلمون وفق نظرية لشمال العراق في مناطق معدنة من العالم ورعاية الصناعات في المناطق المحتملة، في حين انهم بعد حادثة سبتمبر صاروا يعتمدون نظرية مناقضة، هي إفلات العراق وإنهاء دور التوتير، والمرر يبقى

في واحدة من أكثر تصريحاته إثارة للاتساع، قال الحاكم المدني بول بريريلل الصحفيين قبل مدة أنه يأسف لتحول العراق إلى ساحة لحرب شاملة ضد الإرهاب. وكان الرجل يتحدث بعد حادثة تفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد، التي راح ضحيتها ممثل الأمين العام في العراق سرجيو فييرا د مالانه





**من قال أن الأسماك  
غبية؟**

اكد العلماء ان سمك حيوان اجتماعي ذكي ولا يستحق  
ما يتناول عنه من اخبار تصفه بأنه اغزالي وغبي. ان  
تصرات الأسماك ليست غريبة فالعلماء أكدوا ان  
السمك مأكروه وكيف وحيث يمكن اعتباره مثلاً مأكراً  
اعلنوا ان هناك تغيرات كبيرة في فهومهم للقدرات  
النفسية والعضلية للأسماك حصلت خلال السنتين  
القليلتين الماضية فهم يرون الان ان الأسماك حيوانات  
ذكية للغاية ففي ذات ذكاء اجتماعي تطوير

**العاصير تعافي الصوضاء**

اكتشفباحثون في هولندا أن العصافير الكبيرة في المناطق الأكثر ضجيجاً تشنو بذرات أعلى، ويعتقد العلماء أن عصافير المدينة تغير من درجة الاتساع للتفاعل مع خلفية الصوضاء التي تسببها السيارات والطاحنات وأصوات الشارع. ومثل الطيور المفردة الأخرى فإن العصافير الكبيرـة فمن الذكور تغدر لجذب انتشار ايمتها إلى مناطق تكاثرها وإن طيور التي لا تتمكن من إسماع صوتها قد تواجه مشكلة عدم تكاثر ولذا فإن مقدرة التكيف مع ضجيج المدينة تكون ضرورية.

الاستراتيجيات المكافائية في التلاعب والهروب  
والتصالح وتظهر عادات ثقافية مستقرة وتعاون فيما  
بينها لتفادي الشعك المفترسة واللحصول على طعام  
والاحظ العلماء ان السمك يستخدم الأدوات ويبني  
اعشاشاً معقدة ولديه ذاكرة قوية وتحترم السمك  
واحدة من أقدم الفكريات مما أعطاها الوقت الكافي  
لتطوير اشكال متنوعة من التصرف العقدي والقابل  
للذكر وهي تتناسب بذلك مع باقي الفكريات

أعلى درجة حرارة للأرض منذ 2000 سنة

بمحاولة بناء صورة المطمس الكوني هيل 2000 عام وللوصول إلى هذه الصورة قاموا بفحص جذوع الأشجار القديمة من مناطق مختلفة لاستخلاص النتائج عن الظروف المناخية القديمة وهذا لا بد من التذكير بأن المطمس يتحكم بمعدل النمو السنوي لعلاقات جذور الأشجار كما فحصوا عينات من الجليد تم استخراجها من كتل الجليد في كريلاند والقارء القطبية الجنوبية وفحصوا تقاسيم الهواء المخصوصة داخل هذه العينات باختلاف عن معلومات عن الطقس في وقت تكون الجليد أما المصادر الثالثة للمعلومات فكانت السجلات التاريخية الموجودة في هولندا وأوسيريا والصين.

منذ عام 1908، بذلت الأرض تسخن بشكل لم تتعهد به من قبل، وتمكن العلماء من إعادة رسم صورة الطقس الكوني للأرض في الأزمنة الغابرة من معلومات مستقاة من عينات الجليد المأخوذة من أعماق سحيقة ومن بظايا النباتات ومن السجلات ويعتقد العلماء أن بحثهم يثبتت على نحو لا ريب فيه أن الإنسان يؤثر على طقس الكوكبة الأرضية لأن التشاورين يؤكدون أن أي إسهام يشرى قليل جداً مقارنة بالنتائج المهمة. فقام العلماء بدراسة سجلات درجات الحرارة حتى 1000 سنة خلت وخرعوا باستنتاج أن نهاية القرن العشرين هي ادفا فتر في تاريخ الكوكبة الأرضية وهنالك من أدعى أن العالم كان هنالك 1000 عام أدنف مما هو عليه الآن لذا قام العلماء

## **تقليل الملح يفوق الرياضية في تخفيف ضغط الدم**

٦٩  
أوضاع النوم  
تكشف شخصية  
الفرد

## اقتراحات وأفكار بشأن استخدام الطاقة الشمسية

**هل يمكن الاستغناء عن الكهرباء الوطنية؟**

عدد: مها محسن

إن جميع هذه الحلول لم تحل المشكلة . لقد ضاع المواطن بين تصرّفات بعض مهندسي الكهرباء والواعيـدـ المـاطـلةـ المـعـلـقـةـ بـتـصـلـيـحـ مـوـلـدـاتـ وـشـبـكـاتـ الكـهـرـبـاءـ الـوطـنـيـةـ وـبـيـنـ وـجـودـ الـوقـودـ الـلـازـمـ لـتـشـفـيلـ الـمـوـلـدـاتـ وـارـتـقـاعـ اـسـعـارـاهـ وـقـدـانـهـ أحـيـاـنـاـ فـلـأـوـاطـنـ الـعـراـقـيـاـ حـاجـةـ إـلـىـ شـيـءـ يـقـنـدـهـ مـنـ هـذـهـ الـعـانـاءـ وـيـوـمـنـ لـهـ مـصـدـرـ ثـابـتـاـ وـمـسـتـقـرـاـ لـأـيـاـنـ يـضـعـهـ الطـاـقةـ الـكـهـرـبـائـيـةـ . وـمـنـ الـوـاضـعـ هـيـ الـكـهـرـبـاءـ الـوطـنـيـةـ لـيـمـكـنـهاـ توـفـيرـ الـمـطـلـبـاتـ . إنـ وـاحـدـاـ مـنـ الشـيـاءـ الـقـيـمـ تـقـيـيـسـ الـعـراـقـ الـقـيـمـ الـقـيـمـ اـسـتـخـادـهـاـ لـتـقـيـيـسـ الـمـاـنـزـلـ بـالـطـاـقةـ الـكـهـرـبـائـيـةـ هـيـ الـشـمـسـيـةـ ، فـالـشـمـسـ مـنـ لـنـ تـضـبـ حـ الـمـسـقـبـلـ الـمـنـظـورـ وـهـيـ مـنـيـسـ الـعـراـقـ لـهـ (330) يـوـمـاـ فيـ الـسـنـةـ الـوـاـلـيـةـ . الـمـالـفـةـ (335) يـوـمـاـ وـاـسـتـخـادـ الـتـقـنـيـةـ فـانـهـ يـمـكـنـ فـيـ وـاقـعـ الـحـدـيـدـ يـضـعـ كـلـ عـراـقـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـشـهـسـيـةـ عـلـىـ سـطـحـ بـيـتهـ وـيـسـطـ الـطـاـقةـ الـشـهـسـيـةـ الـقـيـمـ تـسـقـطـ عـلـىـ الـأـلـواـحـ لـتـشـفـيلـ جـمـيعـ الـمـسـلـنـدـ اـبـسـتـدـاءـ مـنـ الـثـلاـجـةـ وـالـجمـدـةـ وـاـ . بـاـجـهـةـ الـتـكـيـيفـ (ايـرـ كـونـدـشـ) وـسـتـتـيجـ الـعـدـاتـ الـقـيـمـ يـشـتـريـهـ وـاحـدـةـ فـيـ حـيـاتـهـ تـشـفـيلـ هـذـهـ الـأـدـاـنـهـ بـدـونـ الـشـاـكـلـ الـمـرـتـبـلـهـ بـعـلـمـ الـنوـرـ وـهـيـ الـضـوـاءـ الـمـرـبـعـهـ وـالـعـاجـ .

ال المواطن العراقي بحاجة إلى شيء ينقذه من هذه المعاناة ويؤمن له مصدر ثابت وأستقر لا ينضب من الطاقة الكهربائية. ومن الواضح هنا أن الكهرباء الوطنية لا يمكنها توفير هذه التطلبات.

إن واحد من الأشياء التي تتيسر في العراق التي يمكن استخدامها للتزويد المنازل بالطاقة الكهربائية هي الطاقة الشمسية. فالشمس لن تنضب حتى المستقبل المنظور وهي متيسرة في العراق لمدة (٣٣٠) يوماً في السنة الواحدة البالغة (٣٦٥) يوماً وباستخدام التقنيات الحديثة فإنه يمكن في الواقع الحال أن يضع كل عراقي مجموعة من الألواح الشمسية على سطح بيته ويستخدم الطاقة الشمسية التي تتحقق على هذه الألواح لتشغيل جميع المستلزمات ابتداءً من التلاجة والجمدة وانتهاءً بأجهزة التكيف (أير كوندشن) واستهلاك المعدات التي يستهلكها المرء واحد في حياته لتشغيل هذه الأجهزة بدون المشاكل المرتبطة بعمل المولدات وهي الضوضاء المرزعجة والجاجة إلى

## سبر أغوار الكون الخفي

## **برنامـج كـمبيـوتـر يـسـاعـدـ الشـرـطةـ فـيـ كـشـفـ أـسـابـ القـتـلـ**

معلم فائق الصلاة

إنتاج الألواح بشكل أفضل لأن  
الاستهلاك يصنعها بدرجات  
حرارة واطالة بدلاً من  
درجات الحرارة العالمية

فينوس والذي يعيش في أعماق البحار. أثبتت الأبحاث مؤخراً أن الخاصية التي تتمتع بها الألياف التي ينبعها الاسفننج هي لذابة وقد شارت إحدى العمالات إلى امكانية بسط عقدة من الألياف الاسفننج دون ان تنكسر، في الوقت الذي نعرف ان الألياف التجارية تعاني من التشقق ولا تمتلك الألياف الإسفنج مثابة لفخاخ ولكنها تنقل الضوء بكفاءة مشابهة لعلماء الكيماوية التي يمكنهم تعلم هذه التقنية.

### **السكرى في الحوامل يسبب تشوهات قلوب المواليد**

الدكتورة حبيبة سريل من مشفى  
ستراند لاند المركي، إنما تستطيع تحبيب  
هذه التشوهات ولكن من اقامة المهمات  
الجهاز من المصايب بالسكنى تستفع  
بإحياء العلاج اللازم للأطفال  
بعد الدلالة

تقول دراسة جديدة إن احتمال أن تلد النساء المصابات بمرض السكري أعلى بنسبة 50% مرات من النساء غير المصابات بمرض السكري، في أكثر من 200 سجل طبي لبيانات مرض السكري في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجد الباحثون أن مصابين بمرض السكري ينتمي إلى 74% من الأطفال والمراهقين، بينما ينتمي 26% من النساء اللاتي أجريت في تلك الدراسة إلى النساء اللاتي لم يعشن مرض السكري.

**لأنه لا ينطلي على المستخدم** بظهوره على العرض الشاشي، مما يهدى المستخدم إلى الاعتقاد بأن المحتوى هو مكتوب حديثاً، مما يزيد من انتشاره. كما ينطلي على المستخدم بظهوره على الشاشة، مما يزيد من انتشاره. كما ينطلي على المستخدم بظهوره على الشاشة، مما يزيد من انتشاره.

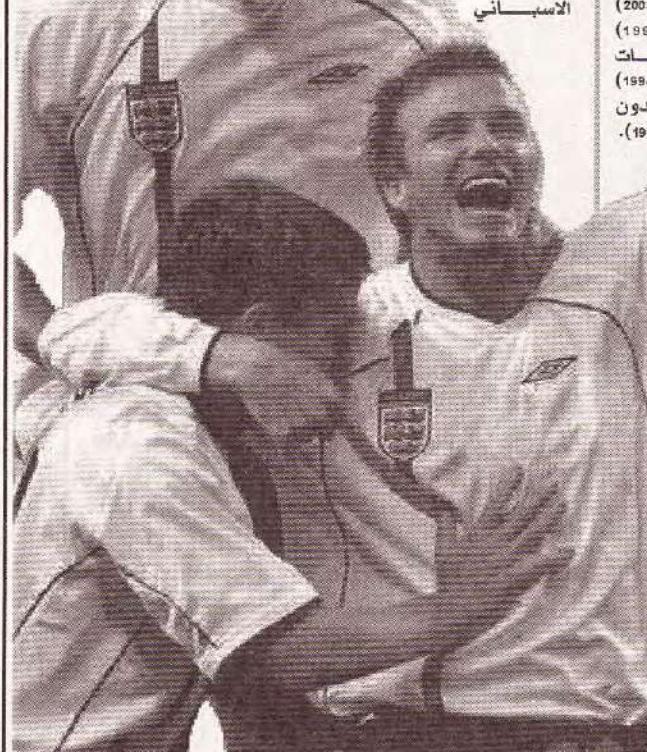
**الامريكية وابن تفوق ذهبية (٢٠٠) متر في موذاكرو**

تجاوزت الادارة الامريكية كيليان بـ بطلة العالم في العدو للمسافات القصيرة الاهماط تعاطي النشطات التي وجهت اليها في بطولة العالم بألعاب القوى التي اقيمت مؤخرًا في فرنسا، لتتفوق بذهبية منصة (٣٠٠) متر عن سيدات في بطولة موتوكلو لألعاب القوى، وحصلت اينيسان في (٢٠٠٦) ثانية وفارق مريح عن منافستها الفرنسية موريل هيرتين التي جاءت ثانية والروسية الاستاذة اكاباشينسكي التي حللت في المركز الثالث، وعقب الفوز وصفت اينيسان بأنه كان صعباً وأنها حققت رقم طيباً وتعنى لتحقيق رقم أفضل، وكان الاتحاد الدولي قد أتحقق بشان تناول العادة كيليان ولينسيفات عند مشاركتها في بطولة العالم التي اختتمت مؤخرًا في فرنسا، اذ قاتلت بالندية الذهبية لـ سباق (١٠٠) متر عدواً



## بیکهام بیدی

ابنی نجم المنتخب الانكليزي ولاعب فريق ريال مدريد الحالي ديفيد بيكهام سعادته الكبير ة باللعب مجدداً في ملعب أولد ترافورد الخاص بـ بناديه السابق مانشستر يونايتد وقال في أحديات صحفية أعتبرت المباراه التي فاز فيها منتخب إنكلترا في ملعيه على منتخب ليختنشتاين المتواضع بيمديفين دون مقابل (أشعر بسعادة غامرة وانا العـبـ مـجـدـاـ في الأولـ تـرافـورـدـ، لـقـدـ اـسـتـقـلـ لـنيـ الجـمـهـورـ بشـكـلـ رـاعـيـ وـاـنـمـدـيـنـ لـهـمـ ولكنـ هـذـهـيـ الـكـرـةـ فـاـنـ قـدـمـتـ ماـ عـنـدـيـ لـفـريـقيـ الـامـ مـانـشـتـرـ وـقـرـرتـ بـعـدـ طـولـ تـفـكـيرـ الذـهـابـ لـرـيـالـ) وـيـذـكـرـ انـ اـنـتـقـالـ الـلـاعـبـ دـيفـيدـ بـيكـهـامـ الـقـرـيـبيـ دـيفـيدـ رـيـالـ مـدـرـيدـ



## عميد لا عبس العالم الألماني لوثر ماشيوش في سطور



ما زادونا بعتاش من الاعلام!

بات نجم النجوم وأفضل لاعب كرة قدم في القرن العشرين الإرجنتيني دييجو مارادونا ونعته في ذخله فقط على ما يتقاضاه من الصحف والمجالس والقنوات التلفزيونية التي تجري معه المقابلات مقابل مبالغ تصل إلى نحو ((١٠)) ألف دولار، وهو مبلغ يكفيه في ظل الحياة العاديّة جداً التي يعيشها حالياً مع افراد أسرته وأصدقائه. وقد ساعد الرئيس الكوبي فييل كاسترو وكثيراً خالص مرحلة علاجه الطويلة من الانعدان على المخدرات. هنا وبعيسى مارادونا الآن في العاصمة الكوبية هافانا بعد ان اعتزل كرة القدم بشكل رسمي في العام الماضي خلال حفل جماهيري كبير جرى في العاصمة الإرجنتينية بوينس آيرس.

الاسبوع الثاني

**الجنوبية المؤهلة للمونديال**

التصفيات. وفي مباراة ذئابية فازت الارجنتين على المضيف فنزويلا بثلاثة اهداف دون مقابل في التصفيف السادس الاول من اللقاء ليغوص الفريق الفائز كيورونه في الاسبوع الاول عندما تعادل على ارضه مع شبابي (2-2). وبدورها انتزعت شيلبي فور انتهاءها على بيرو و في سانتياغو بـ(1-2) بعد مهارة عصبية على الفريقين ليرفع الشيليون رصيدهم الى (4) نقاط و يحصلوا على المركز الثالث بعد البرازيل والارجنتين على التوالي.

على الاسبوع المغمور طر الرموز ذ حارس برماء من الحكم عن ارتكعرض من قبل منتصف البرازيلي مع رصيده

Digitized by srujanika@gmail.com

**تعرفه تعرفنا كالليمون كل موسم!**

\* وهل يقلقك تنبيه مسؤول الفريق  
الفرنسي من مباراة لأخرى؟  
لا، لأننا متافقون ونحسن الان تخطوه.  
تجربة جديدة مع مدرب جيد  
والفريق بامكانه يمر بمرحلة  
التجديد بعد ان اعتزل بعض لاعبيه  
وانخفض مستوى اخرين، وكان يجب  
ابداهم.

\* كيف ترى الفريق الفرنسي امام  
منتخبات قوية محترفة؟  
لا، يمكننا الحديث الان عن جاهزية  
تامة للمنتخب فالوجوه الجديدة لم  
تحتل منتخبات قوية وكبرى على  
ادائهم.

هذه القتاب مثل كأس العالم 1998  
ايم اوريا 2000 والقارات 2001 مع  
تحف بلاده ودوري ابطال اوروبا  
2002 مع فريقه بايرن ميونخ هذا  
عبد كان في ضيافة مجلة (اونر)  
التي اجرت معه هذا اللقاء :  
لـ تعاقد الفريق الفرانسيـ من  
صدمة كأس العالم 2002ـ  
ـ الى حد الان حققنا الاهمـ  
ـ وهو التأهل لكأس اممـ  
ـ اوروبا المقبلةـ فيـ  
ـ البرتغالـ ولكنـ  
ـ هناك عملاً كثيـراًـ

10

- \* وهل يقلّق تنبّئ بمستوى الفريق الفرنسي من مباراته لآخر؟
  - لا، فانما مقابل ونحسن الان تخوض تجربة جديدة مع مدرب جديد والفريق يكمله يمر بمراحل التجديد بعد ان اعتزل بعض لاعبيه وانخفاض مستوى اخرين، وكان يجب ايدمه.
- \* كيف ترى الفريق الفرنسي امام منتخبات قوية محترفة؟
  - لمكثنا الحديث الان عن جاهزية تامة للمنتخب فالوجه الجديدة لم تحتك بمنتخبات قوية وكبرى على اداءها

النجم القرافي ليزارادو

٤٤  
لا يحتاج اللاعب الفرنسي ليزاراز و  
إلى تعریف فهو الصخرة القوية في  
صوفوف المنتخب الفرنسي والسد  
المعنی في بايرن ميونخ فقد ادى  
هذا اللاعب دور الظهير العنصري  
الذى يهاجم ويدافع بالجودة نفسها  
وينجح في هذه المهمة على  
رغم من  
هصر هائمه  
وجمع في  
خزانته

**موجود بلا فعالیات.. فمادا عن مستقبله؟**

تأسس الاتحاد الجوي العراقي في عام ١٩٧٨ وشمل الفعاليات التالية (رياضة الطيران بجناح ثابت أو متحرك، رياضة القفز الحر بالطلقات، رياضة تهذيف الطائرات المسيرة لاسلكياً، رياضة الطيران الشراعي المطلق، رياضة البالون) وللتعرف على هذه الألعاب ونشاطات الاتحاد المستمرة وما قام به من موقمات التقىينا السيد صلاح سالم احمد امين سر الاتحاد الجوي ليوضح لنا ذلك فما يلي:

هناك عدة أنواع ومؤهلات تمارس أنواع الرياضات في الاتحاد الجوي منها نادي هنفاس الجوي ونادي بغداد الجوي والمركز التدريبي الجوي للطيران والطلقات في نينوى، ومؤسسات لها علاقة بالرياضة الجوية مثل مدرسة القوات الخاصة والطيران الزراعي والخطوط الجوية العراقية والقوة الجوية وطيران الجيش سابقاً.

والاتحاد الجوي ليس أحد العادات الجيدة الأولى في الدولة وإنما هو منصب تحت لواء الاتحاد الجوي الدولي FAI وعلى فإن أعضاء ورئيس الاتحاد السامي والمؤقت ناضلوا من أجل بقاءه ضميمة عراق في الاتحاد الجوي الدولي وكانوا يدفعون مبالغ الاشتراك السنوي من مالهم الخاص لكي يحافظوا على عضويته في أكثر الأحيان.

ومما يشار إليه أن اتحاد رياضة الجوية لم يقم أية بطولة باسم الرئيس السابق صدام أو ابنه عدنى على مر السنوات السابقة وإن عضوية الاتحاد مستمرة كما اشرنا بجهود أعضاء الاتحاد

والمعضلات التي واجهت مسيرة الرياضة الجوية  
هي:  
١- عدم وجود طائرة خاصة بالقفز الطلياني  
(طائرة الوحيدة وهي من طراز An2 التابعة لنادي فرنانس الجوي استخدمت عليها الحرس الجمهوري)  
٢- تم الحصول على موافقة مبدئية من اللجنة الأولمبية المنحلة بأن يمارس اصحاب دمazio الطائرات المسيرة لاسلكيًا في منطقة ملعب ماجس بياتل التي ربین يمكن

| ضمصار العايد. ولم يجر أي نشاط في هذا الشأن  
عن المكان قريب من مديرية الأمن العامة التي  
كانت بهضابية اللاعبين ومنعهم من اللعب.  
-3- عدم تلبية اللجنة الأولمبية السابقة

متطلبات السلامة لللاعبين بما يخص التجهيزات الرياضية (مظلات و مظلات حديثة ولملحقاتها) و ملابس المطاردات المسيرة لسلكاني و تشتري من قبل اللاعبين قدم و تأكل طارفات الشراعية المعلقة H-ANG GLDER الموجودة في محافظة نينوى) ان جميع التجهيزات الرياضية منتهية الصلاحية منذ عام 1985 ولم يحصل من تجهيزات ذكرنا التفاصيل إلا على مادة واحدة وهي

الاحتياجات الرياضية) فقط.  
4- رفضت اللجنة الأولمبية المنحلة جميع  
الدعوات التي كانت ترد للعراق في المسابقات  
الدولية والاسيوية في مجال الرياضة الجوية  
وذلك لعدم السماح لاتحاد بالسفر  
والمشاركة بحجج عدم تحصيص صرف  
مالكي مقدم للاتحاد ولم يستطع الاتحاد  
الاشتراك بسبب التكاليف الباهظة  
المشاركة، وعند سؤالنا عن المتطلبات  
الضرورية لإعادة الروح لرياضة الجوية  
قال: تحصيص طائرة من نوع (بلاك هوك)  
لدى كل دولة يوم واحد في تحصيص مطار  
المنى والرشيد لغرض التدريب وإجراء الفرز  
المطالي في أيضًا ونماذج الطائرات المسيرة  
الاسلكية، وإعادة صرف رواتب وبعثات  
أعضاء الاتحاد والمدربيين واللاعبين في تعاوننا  
كما يجب فتح مبالغ الاشتراك القادمة  
للاتحادات الدولية والاسيوية والعربيـة  
والتعاون مع دولة الامارات العربية للتطور في  
هذا المجال من إقامة معسكر تدريبي مشترك  
خالمة لاتعاوننا الرياضي.

**شهد حادث عرق عبارة في المستغانم شهر الماضي وهاده الف شخص**

**هولندا بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات بالهوكى**

بعد تخلتها على أسلحتها في المباراة النهائية (ة صفر). وبهذا  
الفوز ضمن المنتخب النسوي الولندي التأهل مباشرةً إلى  
دور الالعاب الاولمبية (2004) في أثينا دون الحاجة إلى  
المشاركة في التصفيات التي ستقام في فيورنلند العام المقبل.  
هذا وفاز المنتخب الولندي بجميع مبارياته في البطولة  
ودخل مرماه ثلاثة أهداف فقط. وهزت المانيا باليدالية  
البرونزية بتغلبها على بريطانيا (د صفر) في مباراة تحديد  
المركزين الثالث والرابع.

شهد حادث غرق عبارة في استغلال الشهرين الماضيين وفاة ألف  
كان من بينهم سمعة من قرابة أسرة كابتن ونجم استغلال  
خط وسط برومنيام سيني الانكليزي اليوسفيسي. وعلى الر  
آن النادي اعطيه اجازة مفتوحة للمشاركة في مراسلة  
أسرته لأن سيني عاد بسرعة ليشارك هريله بالدوري الا  
الممتاز أمام وستهام بعد أن حزن في هاليفورد ويسعى سه  
يرز ب بصورة لافتة للنظر في خط وسطها المنتخب السنه  
نهائيات كأس العمال العام الماضي في كوريا واليابان لأنهم  
زملاه في قيادة منتخب بلادهم إلى دور التمهيدية من البط



